العدد ١٣٦ — ثمن العدد قرش صاغ — السنة الثانية

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧

اليرموك

صاحب امتياز اليرموك
رشيد الحاج ابراهيم
الاشتراكات
تدفع سلفاً
غ م
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في الشرق العربي وسائر البلاد
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا السبت ٢٦ شوال سنة ١٣٤٤ — الموافق ٨ ايار سنة ١٩٢٦

قانون العقوبات المشتركة

المنشور في الجريدة الرسمية في اذار سنة ١٩٢٦

٢ -

قلنا في كلمة خلت في العدد الماضي عن مخالفة هذا القانون لكل شيء يسمى (قانون) ومخالفته لاحدى منابع علم الحقوق وهي الكتب السماوية والان نتناول بكلمتنا هذه مشاكسته للقوانين الخاصة والعامة وللقواعد الجزائية :

ان المادة ٦٣٢ من المجلة وهي القانون المدني العام الذي هو عبارة عن مجموع اراء جهابذة علم الحقوق نصت بانه (لا تجري النيابة في العقوبات وعلى ذلك فلا تصح الكفالة والوكالة بتناول القصاص وسائر العقوبات والمجازاة الشخصية) والقاعدة الجزائية نصت على ان (الاصل في حق المجازاة هو الاقتصاص باسم الهيئة الاجتماعية من المجرم لتحصل العبرة المؤثرة من عقابة فيرتدع غيره

هذه القواعد الحقوقية والجزائية المحكمة التي وافقت روح المحيط وتمشى عليها راض عنها عشرات من السنين دون ان تتناولها اقلام الناقدين جاء هذا القانون العجيب مناقضاً لها ومخالفاً لاحكامها لانه

ا : اصبح اهل القرية وكلاء وكفلاء بالقوة كما قلنا بتناول العقاب

ب : ان هذا القانون بشكله الحاضر اخذ البريء بجريرة المجرم .

ج : ان العبرة المؤثرة ان تحصل وان الافاكين والائمة المجرمين سوف يقادون لغيهم يسرحون على مسرح الهيئة الاجتماعية فيرتكبون الافاعيل القظيعة مدفوعين بعوامل هذا القانون العجيب من ذلك تعين معنا مخالفة هذا القانون للقاعدة الجزائية ولاحكام المجلة الثانية .

والاغرب من هذا ما ورد فيه اذ تناول في مادته السادسة بانه (يحق لحاكم اللواء بعد التحقيق ان يأمر بان تدفع الغرامة لطالب التعويض المتضرر من وفاة شخص الى زوجة المتوفي واصوله وفروعه الخ) .

ان اطلاق هذه المادة اعطى حكام اللواء اختصاصا وصلاحية خارقة للعادة لا تعطى الا للدكتاتور في ايام الفوضى واعلان النفير العام او وجود الدولة في خطر محدق ونحن لسنا في شيء من ذلك بدليل :

اولا : - ان العقوبات الارهابية التي يترتب عليها عقوبات الموت والكورك فامر التحقيق والحكم فيها عائد لمحاكم الجنايات كما هو مشهور ومعلوم ومن البديهي ان امثال هذه الجرائم لا يقترفها المجرمون الا بعد التصور والتصميم والترتيب الكافي ولولا ان هنالك اصولا منظما في التحقيق لكشف الستار عن الفاعل وهنالك قضاة عادلين لتحرى الحقائق لبقي الاعم الاغلب منها عار عن الثبوت .

فاعطاء هذه الصلاحية المطلقة لحاكم اللواء بدون وضع قيود احترازية له اعني بدون ان يحصل امر تحقيقي مؤخراً عن تحقيق رجال القضاء جاء ضربة قاضية على اختصاص محاكم الجنايات الكبرى لان حاكم اللواء عند وقوع جرم القتل سوف يسارع فيعتقد بأن الفاعل مجهول و يفرق الغرامة اللازمة و يأمر اهل المنطقة بالكفالات القوية وهنالك يتراخى التحقيق و يضيع الجرم ولا يجوز البحث فيه لان الدعوى تم فصلها ادارة وهي لا ترى مرتين

ثانيا . - الحقوق الشخصية لاهل المقتول مرجع فصلها بموجب احكام المادة ١٧١ من قانون الجزاء وحسب النصوص الفقهية عائد للمحاكم الشرعية وهنالك قيود لدفع الدية مربوطة بكيفية وقوع القتل فنزع هذه الصلاحية منها واعطائها لحكام اللواء امر مناقض للاحكام المذكورة ومخالف للمقصد الاساسي من حق المجازاة .

ان هذا القانون جاء مخالفا لاحكام القانون الاساسي العثماني اذ نصت المادة التاسعة (بان جميع العثمانيين متمتعون بحريتهم الشخصية وكل منهم مكلف بعدم تجاوزه حقوق غيره) .

والمادة العاشرة نصت (ان الحرية الشخصية مصونة من جميع انواع التعدي ولا يجوز اجراء مجازاة احد باية وسيلة كانت الا بالاسباب والا وجه التي يقتضيها القانون) .

فمتى وقف القراء على هاتين المادتين واحكامهما المعقولة ادركوا بداهة ان قانون العقوبات خالفتها صراحة اذ اصبحت الحرية الشخصية مهددة باعتقاد حاكم اللواء وسرعان ما يعتقد وعجلان ما يؤمن وحد الاعتقاد والايمان هو هرولة صاحب الحق اليه واتهامه القرية الفلانية مدعيا بتقرير من دائرة بوليس تلك المنطقة .

وهناك وهنالك تصبح الحرية الشخصية اثرا بعد عين فينزل الشيخ والكهل والمزارع الامين فيثبت الوجود لمظنة السوء ومحط الشبهات و يدفع الفرض الغرامة راي قانون انكى بالحريات من هذا ؟؟ .

هذه كلمتنا الثانية حول هذا القانون العجيب متأملين ان تعدل الحكومة عن تطبقه وسنتناول في كلمتنا الثالثة مخالفته لما سبقه من القوانين ومضرته الجسيمة في البلاد التي لم يقبل ما سبقه وكونها اخف ضررا منه فالى العدد القادم

اكثم

٩ - ٢٥ - ٤ سنة ١٩٢٦

المجلس الاسلامي الاعلى وميزانيته

كلمة خارجة من قلب ارجو ان تدخل الى القلوب

علمت ان المجلس الاسلامي الاعلى شارع في وضع ميزانية الاوقاف

وليس مما يمكن كتمانه ان في هذه الميزانية ارقاما ومشاريع غير يسيرة لم توضع الا للترقيع او للشهرة التي لا ثمرة من ورائها او انسياقا بقوة الاستمرار او ارضاء لزيد و تقربا لعمر وتجنبا السخط خالدوا استكثارا الانصار، وليس مما يمكن كتمانه ايضا ان هناك اشخاصا غير قليلين لم يأتوا لان العمل طلبهم وانما خلق لهم عمل فاتوا فما هي خطة المجلس الجديد ازاء هذه الحالة يا ترى ؟ وهل تبقى على ما جرت عليه في السنين السابقة ! وهل ليس هنا موضع امل في تغيير نفسية حضرات الاعضاء القديمين يحدو بهم الى ترك تلك السياسة والسير في خطة تكون اكثر تلاؤما مع القصد الاصلي من احداث هذه الموسسة !

اني لست خصما للمجلس بالمعنى الذي يفهم اكثر الناس من الخصومة : بل ان بيني و بين اعضائه روابط وصداقة قوية تجعلني اعتبر من اقوى انصارهم في ما هو حق وفي ما هو خصوصي ، واني حريص على حياة هذه الموسسة والانتفاع بها اكثر من انصار اعضاء المجلس المتظاهرين الذين لم ينصروهم الا لاغراض واهواء خاصة . لذلك ارجو ان يقابل اعضاء المجلس وسماحة رئيسه هذه الكلمات بارتياح وان يعتبروها صادرة عن اخلاص فيعيروها اهتمامهم في سياق مذاكراتهم في الميزانية الجديدة .

اول ما اذكر لهم الكلية . والغريب في امر هذه الكلية هو انها لم ترض خصماً ولا صديقاً منذ نشأتها ، وان الناس اجمعوا على انها عمل مبتسر زائد انساق المجلس اليه لاملاء جدول اعماله باسم الكلية الرنان .

الذي يفهمه الناس من معنى الكلية معهد يتخرج فيه طبقة من المتعلمين يكون تعليمها في مستوى من التعليم العادي وعلى ايدي اساتذة ارقى مستوى من اساتذة المدارس العادية ومع احترامي لاساتذة هذا المعهد وعدم تجويزي لنفسي بخس المجهودات التي قام بها المجتهدون منهم فيها اقول ان الكلية لم تؤد الغرض الذي اريد منها ، وانها سارت سيراً اعرج بما تقلبت عليه من الاساتذة وانقطاع وتقلب وتغيب بعضهم حيناً بعد اخر وبما ابتليت به بسبب ذلك من عدم الاطراد في الترتيب والاتساق في تحصيل الغاية ، وهي فوق ذلك لبست الاصنفين ثنو بين عاديين . وها انها اوشكت ان تتم سنتها الثالثة انفق عليها فيها ما ينيف عن ستة الاف جنيه كان في الامكان ان تنفق على خمسة عشر شاباً في مدى اربع سنين يتخرجون في مدارس مصر و بيروت الدينية والقضائية والعلمانية و يرجعون ليشغلوا كراسي القضاء والتعليم في دوائر المجلس . واظن انه لا يدعي مدع ان الكليه استطاعت ان تنتج عددا ما قل او كثر في مدى هذه السنين ولقاء هذه الالوف من الجنيهات !

قد يقال ان هذا العمل لا يزال في دور التكوين وان النمو انما يكون بالتدريج وان تعليم سبعين شابا في مدرسة ثانوية افيد من حيث انتشار دائرة العلم من تخريج خمسة عشر شابا ، وان بهذا العمل نكون قد عملنا مشروعا للبلاد خيره الى غير ذلك من الاقاويل التي دفع بها اعتراض الناس على مشروع الكلية في بدء تأسيسها

ومع ان الواقع قد اثبت ضعف هذا الدفع فان البذرة اذا اريد حياتها فلا يجوز ان تزرع على الصخر بل تزرع في ظروف فصلية واقليمية تمكنها من النمو والحياة . ومع الاسف ان مشروع الكلية بشكلها الحاضر و بطريقة سيرها الواقع ليس الا بذرة زرعت على كف من تراب فوق صخرة من الصوان . ان نبتت قليلا فلن تلبث حتى ينشف عودها و ينضب ماؤها فتموت او تبقى مكسحة اذا قدر لها البقاء . اما العدد فليس فيه من الحجة ما يتحمل الدفع . فواحد خير من عشرة وعشرة خير من مائة . فان العبرة في الرجال قيمتهم وليست عددهم

ان للكلية وقتاً لا بد وان يأتي . ذلك يوم يتخرج لدينا فيه معلمون . و يوم ترتقي مدارس الاوقاف لتمد صفوف الكلية و يوم يتمكن المجلس من عمل كلية لها معنى الكلية ونضوجها وقوتها ماديا وادبياً . اما الان فانها كما قلنا عمل مبتسر ليس من ورائه فائدة ملموسة .

لذلك اقترح ان تلغى هذه الكلية وان ترصد ميزانيتها لبعثة علمية تتخرج في مدارس مصر القضائية والدينية الراقية وفي جامعة بيروت ثم ترجع فيستخدم المجلس رجالها في دوائره ومدارسه . ومن الممكن ان يوضع لهذه البعثة العلمية برنامج ربما ادى الى تخريج شبان كثيرين من الزمن على طريقة لجنة التعليم العالي فيكون المجلس قد ساعد على ايجاد تلك الطبقة الناضجة التي نحن في اشد الحاجة اليها والتي لا تزال الطائفة الاسلامية في ارتباك وشلل ما لم توجد وتكثر

ولا اريد ان احسب ان يدفع هذا الاقتراح بان الرجوع عن الكلية عار وغضاضة فنحن امة في بدء حياتها ولها ان تجرب فتختار الاحسن قيمة والاجدى عائدة فالرجوع الى الاصوب فضيلة محمودة . عدا عن اني اعتقد ان مثل هذا الرجوع سيقابل بالارتياح التام من جميع المفكرين والعقلاء لان فائدة تخريج البعثات العلمية ملموسة لا تكاد تخفى على احد . وما الذي انضج اليابان وانضج مصر وانضج تركيا غيرها ؟؟

نابلس — ع

المفاوضات مع الريف

اعلن المسيو بنلفه على اثر اجتماعه بالمسيو بريان ان الحكومة سمحت للمندوبين الريفيين بان يستشيروا عبد الكريم مرة اخرى على ان يقدموا الرد النهائي

***

بيان

قدمته اللجنة التنفيذية يوم ٥ مايو سنة ١٩٢٦ الى لجنة جمعية الامم

ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة لا يسعها الا ان تقابل بالشكر والاهتمام ما اظهرته لجنة الانتدابات الدائمة من العناية بشكاواها وما اسدتها اياه من النصائح الثمينة في تقريرها الاخير وهي ما برحت تسترشد بمثل الروح الذي اوحى الى لجنة الانتدابات تلك النصائح وما فتئت منذ سنة ١٩٢١ توجه كل مجهوداتها الى ايضاح الحالة الحقيقية في سورية للعالم المتمدن الممثل في جنيف لوثوقها بعدالة القضية السورية من جهة ولاتفاق المثل الاعلى الذي تطمح اليه مع روح عهد جمعية الامم من جهة اخرى . فاللجنة لم تنقطع في كل مناسبة بواسطة نداءاتها ومذكراتها عن التنبيه الى النتائج المؤلمة التي تنتج عن النظام المقام في سورية ومخاوفها منها .

وكانت اول من اسف لتحقيق هذه المخاوف ولما نشأ عنها من الكوارث التي جاءت اعظم مما كانت تتصور ولا نريد الان ان نعيد ذكر خطيئات الماضي ولا ان نبحث في الاسباب العاجلة التي نشأت عنها الالام التي تعانيها سورية ولكن لا يمكننا ان نمتنع عن تأكيد ان اصرار السلطة الفرنسوية على انكار مطالب الشعب السوري المشروعة وتجاهلها روح عهد جمعية الامم نفسه كان مصدر هذه النكبات كلها . ولا نريد ان ننقص من قيمة التصريحات التي فاه بها ممثل الحكومة الافرنسية في رومه عن مهمة فرنسا في سورية التي عنيت لجنة الانتدابات بتسجيلها في تقريرها ولا ان نندد بالبرنامج الذي فاخر المسيو دي جوفنيل باستعداده لتطبيقه وانما نجرأ على ان نلاحظ على هذه التصريحات وهذا البرنامج انهما انما يصبحان في سورية احرفا ميتة فلا يعيرها الموظفون المكلفون بتطبيقها اقل اعتبار

ان الوطنيين السوريين لم يحجموا عن مد يد المساعدة الى المسيو دي جوفنيل فالوفد الدمشقي الذي جاء الى بيروت وكثيرون من رجال السياسة الذين اجتمعوا بالمندوب السامي قد عرضوا عليه برامج تعاون متعددة لم تنل موافقة لسوء الحظ ولم تأل اللجنة التنفيذية جهدا في التساهل فاتاحت للمسيو دي جوفنيل فرصة اعادة السلام الى سوريه الا ان موظفي الاستخبارات الفرنسويه حاولوا بجميع الوسائل ان يشوهوا موقف اللجنة وعملها فاستخدموا الصحف المأجورة لنشر اضاليلهم التي نتحداهم بالاتيان على اي برهان يثبتها . ولقد كنا نقصر فيما يجب علينا لوطننا لو لم نحتج على الاعمال المنكرة التي اقترفت في بلادنا باسم الحضارة ولو لم نبسطها لجمعية الامم والعالم المتمدن

ونحن مضطرون الى القول ان المسيو دي جوفنيل لم يحقق الامال التي عقدت عليه بل امتازت خطته بسلسله من الفظائع لا تقل شدة عما اقترفه اسلافه مما سنبسطه بمذكرة وافية نقدمها الى مجلس جمعية الامم في اجتماعه المقبل

وان التحقيق الذي ما فتئنا نطالب به سيرفع الحجاب الذي يستر هذه المجازر التي غصت بها سورية فنحن نسجل على المسيو دي جوفنيل انه حال دون انتشار تقرير لجنة الانتدابات الذي طبعته لجنتنا بلغة البلاد رغبةً في تعميمه واطلاع مواطنينا عليه فحذف الرقباء اهم ما جاء فيه مكتفين بنشر شذرات مقتضبة الغرض منها القضاء على امال السوريين بعدل جمعية الامم واغاثتها

ونسجل على المسيو دي جوفنيل انه زاد على سلفائه في تقسيم سورية فاقتطع منها منطقة الاسكندرونه وانشأ فيها دولة ذات نظام خاص ربطها مباشرة بالمفوضية العليا وعين لها حاكما افرنسيا ذلك ما نجيز لانفسنا ان نسأله بمناسبته لماذا جاز اعتبار القرار الاكراهي الذي اتخذه مجلس الاسكندرونه نافذاً بينما كان اعضاء مجالس طرابلس و بعلبك وصيدا وحلب يهددون و يحبسون و ينفون بتهمة التآمر على سلامة الدولة حين قرروا طلب الوحدة السورية

ونسجل على المسيو دي جوفنيل انه ما زال بعيداً في اعماله في سورية عن روح عهد جمعية الامم كل البعد فانه عند ما تعذر عليه ايجادُ رجل في سورية يعاونه على تنفيذ خططه الاستعمارية جاء برجل ينتسب الى العنصر الجركسي الذي ما برح السوريون يئنون من وحشية المتطوعين من ابنائه في الجيش الفرنسوي لم يشارك البلاد قط في عواطفها ولا في امانيها في وقت من الاوقات فعينه رئيساً للحكومة السورية وكان اول عمل عمله الرئيس الجديد نشر برنامج مزيف يظهر عند اقل تأمل فيه انه يرمي الى تأييد الخطط الاستعمارية الفرنسوية تحت ستار حكم وطني وذلك اغفال للامة السورية ولجمعية الامم معا . فلم يعالج في برنامجه المطالب الحيوية التي كانت سبب الضحايا الحالية في سورية وقد كانت البلاد وما زالت تشكو وتئن من ثقل وطأة النظام الحالي فوعدها في برنامجه بعقد معاهدة مع فرنسا تقر هذا النظام وحمل الامة السورية نفسها على الاعتراف به واقراره وقد اقر في برنامجه كل ما وقع من التجزئة في البلاد حتى انشاء دولة اسكندرونه الجديدة وهو لايريد ان تبدأ مخابرات حبية لتحقيق المطالب السورية الا بعد عقد المعاهدة وابرامها في البرلمان السوري اي بعد ان يقضي جميع اوطاره من سورية ويحتم على سورية قبول حالة التقسيم الحالية و يقيم نفسه حكما في مطالب الاهالي و بما ان الحكومة الفرنسوية هي التي جزأت البلاد الى دول وهي التي صرحت مراراً انها مصممة على الاحتفاظ بهذه التجزئة

فكل خلاف في مسالة وحدة البلاد لا يمكن ان يحكم فيه من يكون اعظم خصم للوحدة لان رأيه فيه معروف من قبل

ان المسيو دي جوفنيل يحاول ان يصور للعالم البعيد عن سورية انه بدخول جيشه قرية السويداء في جبل الدروز قد بلغ ما يخوله ان يعلن هدوء سورية وخمود ثورتها في حين ان الحقيقة التي نرى من الواجب علينا ان نجلوها امام لجنتكم الموقرة هي ان الفجائع التي كنا ننتظر انتهاءها قد ابتدأت مع الاسف في اليوم الذي بدأت فيه قذائف المسيو دي جوفنيل تمطر البلاد السورية ممهدة السبيل لدخول السويداء . واصبحنا نخشى بهذا ان يزيد عدد الضحايا من الفريقين وتتضاعف النكبات التي يصاب الوطنيون السوريون ومقاتلوهم

فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني والحالة هذه ترى ان كل حل للمسأله السوريه يتم من دون توسط مباشر من جمعية الامم لا يمكن ان يكون حلا محققا لسلم دائم بل يظل على الدوام مثار فتن ومبعث قلاقل تهدد البلاد بالدمار والخراب وهي توجه انظاركم الى ان سوريه التي عانت الفجائع الكثيرة في الماضي والتي لا تزال تهدم السلطه الافرنسيه الى اليوم بيوت اوسع مدنها عمراناً بنيران الدبابات والمدافع تناشدكم باسم نصرة الحق ان تعيروا مطالبها سمعا صاغيا وان تعتبروها تدافع عن حق يؤيده روح جمعية الامم هو حقها في الحياة الاستقلاليه وان تضعوا حدا لهذه الحاله المؤلمه بتوسطكم وتحكمكم للسوريين مجالا يمكنهم من ان يحققوا رغباتكم في الاشتراك بطريقه شريفه في انهاض بلادهم العزيزة . وكل ما تبذلونه في هذا السبيل يقابله الشعب السوري بروح الشكر والامتنان

اخبار محلية

الثورة السورية

بعثت اليكم ببرقية عن احوال الثورة والحرب في الجبل ووعدتكم بارسال الاخبار الموثوقة في البريد وها انا ابر بوعدي

الزحف على السويداء

في الثالث والعشرين من شهر نيسان زحف الافرنسيون على السويداء بطريق الاصلحة ، ام ولد ، تل الحديد ، السويداء والثانية بطريق المجيمير ، عرى ، السويداء وكان مع الحملة الاولى اثنا عشر دبابة وثلاثة عشر طيارة وثمانية عشر مدفعا ومتر اليوزات و بنادق على قدر المقاتلة وعدد الحملتين اثني الف مقاتل بقيادة الجنرال اندريا نفسه وقوة الثانية ما يقارب قوة الفرقة الاولى وقد مشت فرقة اذرع حتى تل الحديد دون ان يحدث معها ادنى حادث خلا خمسة فرسان كانوا ينتظرون قدومها في ام ولد حتى اذا رأوها عادوا الى القيادة العامة فاخبروها .

اما الفرقة الثانية اي فرقة بصرى اسكي شام فقد اصطدمت بقوة الثوار في وعر عرى واستمر القتل فيها حتى تمزقت وضيعت اساس حركتها وهدفها وشردت فلولها بين الهضاب والشعاب حتى التحقت في الحملة الاولى بين ام ولد وتل الحديد وانضمت اليها بعد ان خسرت جميع مهماتها وعتادها وذخائرها التي غنمها الثوار واشتغلوا في كسبها حتى اضاعوا فرصة القضاء على الفرقة برمتها ومنعها من الاتصال بالاولى وعلى كل حال فان قتلى هذه الفرقة لم يقل عن الالف وخمسمائة خلا الجرحى

قلنا ان الفرقة باتت مساء الخامس والعشرين في تل الحديد بعد ان لحقت بها فلول الفرقة الثانية ولم يحدث لها حادث بعد وفي صباح الخامس والعشرين زحفت من تل الحديد الذي يبعد عن السويداء من اربعة الى خمسة كيلومترات تقريبا على النظام الآتي : الدبابات اولا فالخيالة فالبيادة والطيارات من فوقها وقد وصلت طليعة او مقدمة الحملة الى جدران كروم السويداء ولم يحرك الثوار ساكنا وكان على رأسهم سلطان و باقي الزعماء غير ان هذا السكون ما عتم منذ وصلت الخيالة الى جدران السويداء حتى انقلب الى اوران هائل واخذت الحملة عندئذ تصب من نيرانها الجهنمية على الثوار حميا لم ير مثله الا في الساحات الغربية ابان الحرب العامة واستبسل الثوار وخصوصا اهل السويداء منهم واستمر القتل من الساعة ١٢،٥ حتى الساعة ٧،٥ بلا انقطاع في الافرنسيين وكان لمدفعية الثورة شأن عظيم من صحة الاصابة والفتك الذريع بالجيش الافرنسي وقد اعجب الجنرال اندريا بذلك فقال من غير ان يتمالك نفسه « برافو دروز » وفعل السلاح الابيض فعله في وسط السويداء و يقدر عدد القتلى من الافرنسيين في هذه الوقعة من الخمسماية الى الالف خلا الجرحى .

وبعدها انكفأ الثوار الى الشرق من السويداء حتى دخل الجيش الافرنسي فحاصروه ولم يزل تحت الحصار لايجسر احد من الجند ان يخرج من مكمنه قيد متر وقد انذرهم سلطان باشا بالانسحاب حقنا لدمائهم فاذا لم يجيبوا فلسوف يكون الهجوم عليهم قريبا لابادتهم والخلاص منهم بعون الله .

اما وحدة القلب والحماسة والتمسك بالحرب حتى النهاية في الجبل فلم يسبق له مثيل ابدا وقد عقدوا اجتماعين احدهما في العفينة والثاني في قنوات قرروا فيها هدر دم كل من يشذ عن الجماعة وقبل كل من يحاول دخول السويداء خلسة ومصادرة ماله واسر الطرشان والعوامره ونصار والحلبي والمشايخ جميعا يد واحدة يسودهم الاخاء والتضامن

والان اقدم اليكم احصاء بخسائر الدروز وارجو ان لا تظنوا بي المغالاة فقد اخذتها من اوثق المصادر واصحها ومما يحقق ذلك ان المعارك التي دارت كانت معارك سيف لا شأن للطيارات والمدافع والدبابات فيها لذلك كان هذا العدد القليل .

قتلى حرب السويداء من ١٣ الى ١٨ منهم حمد قاسم الاطرش ونايف علي عبيد وهما شابان لهما منزلة كبيرة وشان .

قتلى حرب عرى من ١٥ — ٢٠

والجرحى في المعركتين لا يزيدون عن الثمانين على التحقيق وجروحهم خفيفة غير خطرة والحمد لله .

جمهورية اسلامية

في قازان

في كتاب ورد الى الفاضل عبد الله افندي تيمور رئيس فرقة الكشافة الاسلامية الثانية في حيفا من مستشار دائرة الحسابات في الجمهورية التتارية انه تألفت في قازان حكومة اسلامية جمهورية واحدثت فيها نظارة دينية تشبه وظيفة شيخ الاسلام في الدولة العثمانية السابقة ومركزها مدينة اوفه وهذه النظارة تتولى الشؤون الدينية وتعين لها العالم الكبير رضاء الدين بن فخر الدين وهو احد خريجي مدرسة بخارى والازهر الشريف ومن تلامذة الامام الشيخ محمد عبده اما الاعضاء فهم من خيرة علماء تلك البلاد نذكر منهم الشيخ عبد الله بن سليمان صاحب ترجمة تفسير الكشاف للزمخشري فقد نقله من العربية الى اللغة التتارية والشيخ ضياء الدين كمالى العالم المعروف في العالم الاسلامي

وجاء في الكتاب ان النهضة العلمية في تلك الجمهورية على غاية ما يرام وقد ادخلوا في مدارس الذكور والاناث التلغراف اللاسلكي حتى تكون المعاهد على معرفة تامة من اخبار العالم ومكتشفاته

ويقول الكاتب ان سياسة الحكومة الروسية في الزمن القديم كانت ترمي الى ادماج هذا العنصر الكبير في العنصر الروسي ونزع كل عاطفة دينية وشرقية منه الا ان انقلاب ١٣ مارت ١٩١٧ اي بعد قلب الحكومة القيصرية تولى تحرير هذه الشعوب الاسلامية وجميع الشعوب الروسية ثم تركت الحكومة الحاضرة كل شعب يتولى امره و بهذا تمكن هذا العنصر الاسلامي من تأسيس جمهوريته الاسلامية .

استرداد السويداء

بلغنا والجريدة على الطابع ان الثوار استردوا السويداء وكبدوا الافرنسيين خسائر عظيمه وقد ابدت هذا الخبر برقيات هافاس الافرنسية ولكنها روت الخبر بمهارة زائدة فقالت رجع الجيش الى ازرع وهو يتقبل خضوع قرى الدور ومقرى وساميا !! فتأمل

البرنيطة والطربوش

ارسل الينا تيودور افندي صروف مدير ادارة جريدة مرآة الشرق التي تصدر بالقدس رسالة عن اجتماع بضعة عشر شابا لم يسمهم بل يقول ان بينهم نفراً مسلمين قرروا لبس البرنيطة فاهملنا نشر الرسالة لاعتقادنا واعتقاد كل عاقل ان هذا البحث عقيم لا يفيد ولا يضر وانما يدل على قصر نظر هؤلاء المتهوسين الذين اعماهم التقليد حتى صور لهم ان كل ما يفعله الغربيون حسنا مع ان اكثره غريب غير مألوف منا

ثم ارسل لنا رسالة ثانية قال فيها انه كان لقرار المجتمعين ضجة عظيمة في البلاد مع ان اقل الناس شأنا لم يأبه لقرارهم لذلك لم نشأ السكوت على هذا الهذيان شفقة على تيودور ورفاقه

ان الطربوش والبرنيطه والقلبق والكوفيه وسواها كل هذه اغطيه للرأس استحسن بعضها قوم لموافقتها لهم واستقبح غيرها اخرون لعدم موافقتها لاقليمهم وذوقهم فاذا كان هؤلاء الشبان يستحسنون القبعه فليلبسوها كيف شاءوا والى ما شاءوا

اما نحن فان شئنا ان نبدي رأينا في الموضوع نقول اذا كان في الامه من يستهجن الطربوش فدونه العقال والكوفيه فليقصرهما ما شاء والا فليخترع غطاء للرأس من مصنوعات البلاد الوطنيه يوافق الوسط وروح الشعب الذي يلبسه

وفي هذه الحالة لا يكون مقلداً بل مجدداً ونعم التجدد اذا كان ملائما لروح العصر والوطنيه

سبب هبوط الفرنك

باريس في ٥ مايو يعزي الهبوط في سعر الفرنك الى ما باعت البنوك البريطانية منه لتعزيز مركز الجنة الانكليزي والجنيه ان الاعتصاب سيؤثر حتما في الصادرات الفرنسوية وفي اخر الامر في تجارة اوربا كلها بالاجمال .

الحكومة والمتقاعدون

اطلعنا في العدد ١٦١ من جريدة فلسطين الصادرة في ١٦ نيسان سنة ٩٢٦ عَلَى مشروع قانون تقاعد للموظفين الذين خدموا الدولة العثمانية ثم انتقلوا الى خدمة حكومة فلسطين فوجدنا ان الادارة لم تنصف الموظفين الذين سبقت لهم خدمة في الحكومة السابقة واستحقوا من اجلها رواتب معزولية او تقاعد كأن هؤلاء الموظفين الذين قضوا زهرة اعمارهم في الخدمة وامنوا على مستقبلهم ومستقبل اسرهم بدفع عائدات نظامية تسمى « معزولية وتقاعد » ليسوا من ابناء هذه البلاد الذين يحق لهم ان يتمتعوا بخيراتها ومرافقها مع ان الحكومة الحاضرة التي لم تعلن الى الان الغاء قانوني المعزولية والتقاعد كانت تدفع لهم مرتباتهم المقررة من ايام الحكومة العثمانية فقيام الحكومة على انكار تلك الحقوق واهتضامها لا يستند الى شرع او قانون ولا الى عرف اوعادة

ان الموظف الذي خدم حكومته ونال منها مكافأة شهرية سواء اكانت هذه المكافأة موافقة للعرف الانكليزي ام لم تكن فأن الحكومة التي اقامت مقام حكومته السابقة مكلفة باتمام تلك التعهدات ودفع ديون الحكومة التي ورثتها واستولت على مواردها

الا يكفي حكومة فلسطين انها حرمت كثيرين من المسلمين ان لم نقل جميعهم من الدخول في خدمتها وسدت في وجوههم سبل الارتزاق حتى اتت اليوم بضربة جديدة توجهها الى هؤلاء المسلمين وتحرمهم نهائيا من حقوق اكتسبوها بحق القدم و بحق دفع العائدات .

كانت الحكومة العثمانية تخصص معاش معزولية للموظف الذي تقبله من عمله بدون سبب مشروع الى ان تعيده الى مثل عمله وهي مع ذلك تحافظ له على حقه في التقاعد عند بلوغ السن المعين فما بال ادارة فلسطين وهي من الادارات البريطانية التي تفتخر بانها تحافظ على التقاليد قد حرمت الموظف المعزول من الحقين حق استيفاء معاش المعزولية وحق اضافة ذلك الى مدة خدمته عند احالته على المعاش نهائياً

فنرجو ان تهتم الحكومة بملاحظاتنا هذه التي يكررها الناس و ينكرن على الحكومة تماديها في ابطال الحقوق وان تعدل مشروع القانون بما يحفظ للموظفين حقوقهم المكتسبة .

فان شاءت استمرت على اعطائهم معاش معزولية وان شاءت احالتهم الى التقاعد نهائياً

متقاعد

اليرموك - نأمل من الحكومة ان تنصف المسلمين ولا نقول سواهم فليس بين موظفيها القدماء الا من هذه الامة وهم الذين نتولى الدفاع عنهم والاخذ بيدهم الى ان ينالوا حقوقهم .

***

تقرير لجنة الانتداب

عن تطبيق الانتداب الفرنسوي في سورية

٣

نعم ان المراقبة لا تنفي التعاون ولا تناقضه ولكن قد يلاقيان مصاعب حقيقية عند تطبيقهما معا ولو كانت مهمة لجنة الانتدابات مقتصرة على مراقبة الادارة في بلاد الانتداب لكان من الطبيعي في جميع الحالات الصعبة ان تقترح زيارة هذه البلاد بنفسها او ان ترضى باجراء تحقيق في مكان الحوادث ولو كانت مهمة لجنة الانتدابات مقتصرة من جهة اخرى على تسهيل مهمة الدولة المنتدبة لكان يجب ان تقدم لها كل تشجيع وتمتنع عن اي انتقاد يخلق لها الارتباك عند ذيوعه بين الاهالي الذين تحت الانتداب و يزيد المصاعب في تنفيذ مهمة الحكومة

فالاسلوب الذي اتبعته اللجنة ، وصفة الملاحظات التي تتشرف بعرضها على المجلس ، صادران عن رغبتها في القيام بمهمة المراقبة والتعاون معاً بقدر ما تسمح لها الظروف ان تقوم بهذه المهمة المزدوجة . ولما كانت اللجنة حريصة على ان لا تجعل مهمة فرنسا في سورية ولبنان مستحيلة التنفيذ فهي لا تريد في الحالة الحاضرة ان توصي المجلس بتأليف لجنة تحقيق مستقلة عن الدولة المنتدبة . ولكن بما انها تعرف مهمة المراقبة الملقاة على عاتقها لم تشعر انها قادرة على الامتناع من ابداء بعض الانتقادات

ان عهد جمعية الامم نفسه قد نص على انشاء نظام الانتدابات . وقد اعطي الانتداب لفرنسا على سورية ولبنان في سان ريمو في سنة ١٩٢٠ بناء على قرار من المجلس الاعلى لم تشترك فيه جمعية الامم

وهذا الاعتبار الاخير دعا لجنة الانتدابات الى الامتناع من فحص العرائض التي تطلب استقلال سورية التام والعرائض التي تحتج على جعل ادارة البلاد في يد فرنسا بصفتها دولة منتدبة وتود اللجنة ان تبين ان كل محاولة ترمي الى الاستنتاج من هذه الحالة ان تلك المطالب والاحتجاجات وافقت عليها اللجنة بطريقة غير مباشرة او سكتت عنها سكوت قبول هي محاولة صادرة عن قصد سيء

(٢) نفذ الانتداب في سورية ولبنان نهائياً في ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٢٣ وفحصت اللجنة التقرير الاول عن ادارة تلك البلاد في اجتماعها الخامس في شهر اكتوبر سنة ١٩٢٤ وقد تناول المدة الواقعة بين يوليو سنة ١٩٢٣ و يونيو ١٩٢٤ . وتلقت اللجنة في شهر اكتوبر سنة ١٩٢٥ قبل افتتاح اجتماعها السابع ببضعة ايام تقريراً آخر من الحكومة الفرنسوية ولكنه لم يتناول سوى المدة التي تنتهي بانتهاء سنة ١٩٢٤ فلم ترد فيه معلومات عن احوال الاضطرابات في سنة ١٩٢٥ ، فرأت اللجنة انه لا بد من ان يكون امامها بيان مفصل من الدولة المنتدبة عن هذه الاحوال ولكنها لا تستطيع ان تؤجل الفحص سوى وقت قصير ، بما ان ممثل الدولة المنتدبة المعتمد استطاع ان يعد باسم الحكومة الفرنسوية ان التقرير عن تلك الاحوال يقدم في شهر يناير سنة ١٩٢٦ اقترحت اللجنة على المجلس ان تجتمع في اوائل سنة ١٩٢٦ وتبكر في اجتماعها لكي تستطيع ان تعرض ملاحظاتها على المجلس قبل اجتماعه في شهر مارس ١٩٢٦ . وقد فهمت اللجنة ان الدولة المنتدبة تقدم اليها تقريراً مكتوبا يحتوي على جميع المستندات اللازمة عن الحوادث التي افضت الى الثورة في سنة ١٩٢٥ وعن السياسة التي تنوي ان تسير عليها في المستقبل

ووافق المجلس على استنتاجات اللجنة في جلستها في ٩ دسمبر سنة ١٩٢٥ . واقترح رئيس اللجنة ان يدعوها الى الاجتماع في ٥ فبراير ، ولكن الدولة المنتدبة ابلغته انه لا يمكن تقديم المعلومات الاضافية الى الممثل المعتمد قبل منتصف شهر فبراير ، فرأى رئيس اللجنة من الملائم ان يؤجل الاجتماع الى ١٦ فبراير

(٣) ان المواد التي كانت لدى لجنة الانتدابات للوقوف منها على الاسباب البعيدة او القريبة للاضطرابات في جبل الدروز وسورية وعلى جسامة الوقائع وصفة اعمال القمع ومقدار الخسائر في النفوس والخراب الذي سببته هذه الاضطرابات تحتوي اولا على تقرير قدمته الدولة المنتدبة عنوانه « تقرير وقتي الى جمعية الامم عن الحالة في سورية ولبنان عن سنة ١٩٢٥ » وقد وصل هذا التقرير الى جنيف في ٣ فبراير سنة ١٩٢٦ . وفي جملة تلك المواد ايضاً عدد كبير من العرائض قدمتها هيئات سورية ولبنانية وتقرير برلماني ونشرات مختلفة . وقد رأت اللجنة ان من الواجب ان تعد تقرير الدولة المنتدبة مصدرها الرئيسي لما تطلب من المعلومات . وانتظرت ان تجد في ذلك التقرير جميع المواد اللازمة لتنويرها ولكنها تأسف لان هذا المستند لم يحقق آمالها ، ففيه نواقص في بيان الاسباب المباشرة للثورات الحالية وفي اسباب الاضطراب البعيدة التي لم يذكر شيء عنها قط في تقارير السنوات الماضية . وفضلا عن ذلك لم يجيء هذا المستند مصحوبا بتقرير تحقيق عن الحالة العامة في بلاد الانتداب ، ولا عن درجة المسئولية التي ربما تحملها ممثلو الدولة المنتدبة المختلفون ، في حين أن بعض هؤلاء الاشخاص كانوا عرضة لتهم خطيرة ولا سيما في البرلمان الفرنسوي . اما الشكاوي التي وردت من هيئات مختلفة فمعظمها سوري و بعضها لبناني ، واكثرها يشكو من الدولة المنتدبة او من موظفيها . وتوجد عرائض موضوعة في شكل رسالة مفصلة تبسط اغراضها بسطا مستفيضاً .

وقد ارسل السكرتير العام لجمعية الامم هذه العرائض الى اللجنة في تواريخ مختلفة قبل افتتاح جلستها غير العادية ولكن وصل الى سكرتيرية اللجنة فوق ذلك سيل متواصل من المطالب والاحتجاجات والتلغرافات من اميركا الشمالية والجنوبية و بلدان اجنبية اخرى حين اجتماع اللجنة

اما في شأن العرائض الواردة من هذه المصادر الاخيرة فيجب ان لا يبرح من البال ان اصحابها فقدوا الاتصال المباشر ببلادهم الاصلية فيمكن ان يعدوا غير واقفين وقوفا تاما على الاحوال الحاضرة

ولكن العدد الاعظم من العرائض صادر من هيئة مركزها الرئيسي في القاهرة وقد جعلتها اللجنة موضوع الفحص الدقيق بنوع خاص . ورأت من الصواب ان تفعل ذلك لانها علمت ان الهيئة المذكورة ذات علاقة دائمة بسكان بلاد الانتداب ولان المسيو دي جوفنل دعا اعضاءها لكي يعربوا عن ارائهم . يتبع

اوتومان

الا ترى الديك في اول العلبة واقفاً دائماً

انه يقول سجاير اتومان

ومبروك يحيو طحان يدخن ويكفيها فخراً انها صادرة من معمل وطني ضاهى بجودة دخانه وطيب رائحته واتقانه الدخان التركي المتفوق على كل دخان العالم

اذا جربتموه مرة تعتادوا عليه كل مرة

***

درر الحكام شرح مجلة الاحكام

تم طبع الجزء الاول من كتاب درر الحكام شرح مجلة الاحكام لمؤلفه علي حيدر افندى ومعربه المحامي فهمي افندى الحسيني الذي طبع على نفقة رشيد افندي الحاج ابراهيم وفهمي افندي الحسيني وكمال عباس فمن شاء اقتناء هذا السفر النفيس فعليه بمخابرة احدنا رشيد الحاج ابراهيم مدير هذا المشروع — صندوق البريد ٦٢

الوكلاء

في يافا : ادارة مجلة الحقوق

في القدس : اسحق افندي الحسيني

في بيروت : عزة افندى قريطم

في دمشق : المحامي راشد افندي البيلاني

في بغداد : ذكي بك قدرى

في حلب : محمد افندي عقيل

في طرابلس شام : احمد زكي افندي افيوني

في نابلس : احمد افندي النجار صاحب المكتبة العربية

الناصرة : حنا افندي عوده صاحب مكتبة الناصرة

في صفد : الشيخ محمود افندى عبسى صاحب المكتبة العربية

بقضاء سلمية من ملحقات حماة : قدري افندي العمر

ثمن الجزء الاول ٥٠ قرشا

بيتسر وزيرلي

حيفا — في بنايات جامع الاستقلال الخ

وكلاء فبارك المانية مهمة لجميع الالات الزراعية

محركات طلمبات وطواحين ومكابس ومعاصر زيت الخ

حيفا — فلسطين

صندوق البريد ١٨٣

الابواب الحديدية السحابة

المجلدة على الوجهين والمكفولة من العطل

اطلبها من محل **مصباح الغلاييني**

ومن وكلائه مصباح البيروتي في حيفا

: محمود اليافاوي في نابلس

: المعلم نارد جريس القدس

والاسعار لا يزاحمها احد

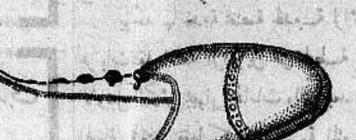
عمانويل كاتس

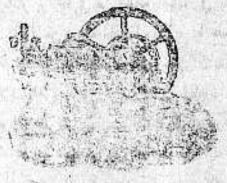
IMANUEL KATZ

وكيل فابريكة **موئيس**

المستودع الوحيد لبيع البوطات والكنادر والصنادل للرجال والنساء والاطفال بالجملة و بالمفرق باسعار بغاية المهاودة اقصدوا محله بالالمانية بحيفا تجاه الدائرة الصحية القديمة

MARKE MOENUS





النصيحة في العمل

واتقان التصليح والسرعة في التسليم مع المهاودة في الاسعار اساس النجاح

افتشت عن كل ذلك تجده في

المعمل الشرقي

لصاحبه : مزيد عموره

حيفا شارع السكة

مآثره على كل المعامل لانك توفر مالك وتقتصد في وقتك وتكون مسروراً من المعاملة

تصليح اوتوبيلات وموتورات وخلافها

حيفا — شارع السكة

مستعدة لتقديم ما يلزم التجار والادارات من ورق ومغلفات وسندات وتطبع الكتب والجرائد ولوازم التجار باللغات العربية والافرنجية والعبرية

الاصناف الموجودة للبيع

ورق بطاقات حبر اسود للمطابع جلاتين بوطاس ورق كربون نسخ

ادوات مطبعية تسكير حديد مع مفاتيح · آلات تسمير عربية والافرنجية وعلى الالة الطابعة وماكنة خياطة وماكنة تخريم ورق وكل لوازم المطابع

فمن اراد شيئاً من هذه الاصناف والادوات فليقصد الى المطبعة العباسية بحيفا شارع السكة او يخابرها بعنوان:

حيفا — صندوق البريد ١٥٧ — المطبعة العباسية

قصر لبنان
او قلعة الطهارة
— ٥٠ —

— ابلغني الكابتين مودوي بانهما اعلماه بتغيبهما وقالا بعدم وجوب انتظارهما للغداء اذا لم يعودوا في الساعة الثانية عشر اما بورسيه فقد منعته اشغاله في المكتب واما روش فقد صادف محلا فارغا في سيارة ولتر فانتهزها فرصة لمرافقته

— وهل هو ولتر الذي اعرفه

— بدون ريب لانه لا يوجد ولتر غيره

— هل هو هنا

— كان هنا وقد وصل امس وتغدى مع الجنرال وتمشى مع روش وسافر الى تدمر في هذا الصباح بطريق طرابلس لان طريق الشام تزعجه وهو يفضل طريق حمص ورافقه روش الى بيروت

ان اعلان هذا الوصول وهذا السفر الفجائي اثر في اثرا سيئا لاني لم اتمكن من مواجهة ولتر حينما كان في بيروت منذ شهرين حيث قضى فيها يومين وهكذا عند عودته يطلب من الجنرال فلم يسعدني الحظ بالاجتماع معه · وبينما نحن حول المائدة حضر الكابتين بورسيه وكان موظفا في مكتب الاستخبارات الاول وهو الذي كان يحمل الينا الاخبار الجديدة فقال عند وصوله : هل علمتم بخبر ترقي الكولونل بر بيور ؟ انه ترقي الى رتبة جنرال ·

فصاح جميع الضباط مرحى مرحى

— قال الملازم به فيفر : ان الكولونل رجل لطيف ويا أسف احد الحاضرين وهو الكابتين دوميفر لذهابه لان العادة ان الذي تعرفه خير ممن تتعرف اليه · وهل عين خلفه

— لم يتعين بعد

فقال الجميع ها قد اتى روش فلنجلس على المائدة ·

وكان وصل روش والغبار يعلوه فقال لعنة الله على طريق عالية بينما ينزع نظاراته السوداء انها في آب تشبه جهنم

— فقال الليوتنان به فيفر ان طريق عين زحلتا اجمل دون ان يقصد غمزاً لكن جميع الضباط ضحكوا فاحمر وجه به فيفر واضطررت ان اجاريهم بالابتسام ·

كنت جالساً بين به فيفر وروش اما بقية الضباط فكان الكولونيل بر بيور حديثهم وقسم منهم ينتقد نوع السردين المقدم للطعام · فقلت لروش بصوت منخفض :

— قل لي هل رأيت ولتر

— فارقته الآن

— ما سبب وجوده هنا

— لقد انتهز فرصة مجيء طيارة من تدمر الى رياق فاتي الى عالية ليتخابر مع الجنرال في شأن اصلاح فرقته ويظهر ان الامور سارت سيرتها الاولى بعد الضربة الاخيرة

— وهل عاد

— نعم في الساعة العاشرة

— اصغ الي · انت تعلم انني اكون في مكتبي دائما الساعة التاسعة وكان بامكانك ان تعرض على ولتر ...

— اتظنني لم افعل

— وماذا قال ؟

— اما وقد اصررت فاني اخبرك بان طلبي لم يحز القبول لديه ولا اكتمك انى لاحظت عليه انه مستاء منك وفهمت من فحوى حديثه انه محق بذلك

فسكت لاني علمت ان روشا يلمح الى ما صادفه ولتر مني في المرة الاولى حيث كنت مدعوا الى عند الكونتس اورلوف ولم اتمكن من التخلف وكان ولتر في اليوم الثاني مشغولا وذهب بدون ان نجتمع وارجح ان هذا الاستياء نشأ عن ذلك وقد زاده مجيئه هذه المرة وسفره بدون ان اراه ثم التفت الى روش وقلت له :

— الم يذكرني ولتر

— نعم ذكرك عرضا بينما كان يقول انني لا أسألك عن دوميفر لانه مشغول دائما ثم ضرب الطاولة بيده وقال لو اعطوني رتبة كولونيل وكرر ذلك وعينوني بالاستخبارات لا اقبلها ففهمت انه يقصدك بهذه الجملة وانك لتعلم ولتر انه غيور كالمرأة و ...

— فقاطعته والتفت الى الملازم به فيفر النشيط وسألته عن معنى النجمة ذات الخمسة فروع بينما كان ينتقد الخمر المقدم على المائدة فلم يجبني فايدت انتقاده على الخمر فسر من ذلك ·

ذهبت في اليوم الثاني الى المكتب كعادتي وانتظرت الكولونل بر بيور لاهنئه خوفا من ان اكون اخر المهنئين ولانه كان يحبني كثيرا ولما وصل رأيت السرور باديا على وجهه فقال : يا صديقي العزيز احب ان يكون كل من حولي في مثل هذا اليوم مسروراً لجاءت هذه المقدمة عكس ما كنت اؤمل لاني كنت عازما على ان اطلب منه امرا · ثم اردف الكولونل كلامه :

— لقد هنأني الكولونل هانوكان بالتلفون رغم انشغالي عنه في الايام الاخيرة فدعوته مقابلة للطفه مع ابنته لتناول الطعام عندي واظن ذلك يسرك

— سررت كثيرا ياسيدي الجنرال

— لا اعلم بعد اسم خلفي وعلى كل حال ينبغي ان تظل مطمئنا فساوصيه بك خيرا لا سيما ما كان يتعلق باذونيتك ولا شك بانك ستسافر في تشرين الثاني ؟

— نويت ان اقدم لك استدعاء بهذا الشأن يا سيدي الجنرال

— لماذا

لها بقية